

- ٧٣ -

طالما موهت بالضحك فـمـا
غير التـمـويـه رأيا لك فيـما
كلـما تنـظـر في مـيـنـى تـسـرى
سرى الغائى ومعناى الخـليـا
وتـرى في عمق روجى زهـرة
قد سقاها الحزن دمعـا أبديـا
ويراه الناس ظلا وتـسـرى
أنت دمعـا غائما في مقلتيـا

xxxxxx

يا فؤادى ماترى هذا الغروب
ماترى فيه انهيار العمر؟
ماترى فيه غريفا ذا شحوب
يتلاشى في خضم القـسـدر؟
ماتراها اتأدت قبل المغيب
ورمت من مرثها المنحدر
لفتة الحسرة للشط القريب
قبل أن تسقط خلف النهـر

xxxxxx

يا فؤادى قاتل الله الفجر
ومذاهى بين حل وسـفـر
ما شرى قنطرة من بعدهـا
راحة ترجى وبال يستقـر
ذلك الجرح وما أفدحـه
ما عليه لو الى السـلـوى مـبر
قد طواه اليوم في بردتـه
وأش الليل عليه فانفـجر

xxxxxx